

## محلل سعودي: القاعدة العسكرية التركية بالصومال خطير على المملكة



بهاء العوفي

قال كاتب ومحلل سياسي سعودي، إن القاعدة العسكرية التركية ليست للتدريب، وإنها «تمثل تهديداً صريحاً للأمن الوطني السعودي والمصري وكذلك للسودان واليمن».

وفي تغريدات نشرها عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أشار «إبراهيم آل مرعي»، الكاتب في صحيفة الرياض، إلى أن تركيا وظفت قوتها الناعمة وإرثها التاريخي في مقدisho بشكل مبهر، فمهدت لتواجدها العسكري قبل إنشاء القاعدة بـ14 عاماً.

واعتبر الكاتب أن قوة تركيا الناعمة في الصومال تتمثل في توفير 4 ملايين دولار شهرياً للحكومة، وإعادة الإعمار (مبني البرلمان، ميناء مقدisho، المستشفى الصومالي التركي)، فضلاً عن استضافة 15 ألف صومالي للدراسة، وإنشاء مدارس تركية في الصومال.

ويوم السبت الماضي، افتتحت تركيا معسكراً تدريبياً عسكرياً في الصومال، هو الأكبر من نوعه خارج البلاد، بهدف مساعدة الصومال في إعادة بناء قواته، وفق مسؤولي البلدين.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي «خلوصي أكار»، خلال الافتتاح: «بعد تركيا تعتبر هذه القاعدة التدريبية الأكبر من نوعها خارج البلاد.. نحن حكومة تركيا وجيشه مصممون على تقديم كل الدعم اللازم وكل ما يتتوفر لنا للأشقاء في الصومال».

من جهته، قال رئيس الوزراء الصومالي «حسن علي خيري»، إن أكبر عقبة تتعارض الحكومة الصومالية هي الانفلات الأمني والإرهاب من أجل ضبط الأمن والاستقرار ودحر الإرهاب، لابد من جيش صومالي مؤهل، هذه

القاعدة ستمكننا من تحقيق هذا الهدف.

وكانت تركيا شرعت في بناء القاعدة العسكرية في مارس/آذار 2015؛ حيث تم الاتفاق عليها خلال زيارة قام بها الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» إلى الصومال، ضمن جولة أفريقيا.

ووفقاً لتصريحات سابقة للرئيسة التركية، فإن القاعدة العسكرية، ستتوفر الخدمات التدريبية لما يقرب من 10 آلاف و500 جندي صومالي، وستحترض 200 جندي تركي يتولون الفعاليات التدريبية وأنشطة الأمن الخاصة بالقاعدة.

وأكّدت التصريحات أن عمل الجنود الأتراك في هذه القاعدة سيقتصر على عمليات التدريب.

المصدر | الخليج الجديد